

# عمار المساجد | الليلة 40 | #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلف من ذنب ووزر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم الدين اما بعد. يعني انا في البداية فرحان جدا بشبابنا اللي اول مرة يصلي تراويح. آآ جولي امبارح النهاردة بيقلوا احنا اول مرة نخش مساجد ولاول مرة نصلي تراويح كل ده بس عشان نوصل بس رسالة - [00:00:40](#)

للناس ان احنا وان كنا معارضة فان احنا برضه بنحب الدين. والله بالنص كده. وانا اقول لربنا يا رب يجازيه خير على حبك وغيرتك للدين وارجو ان يكون فيه اكثر واكثر ان شاء الله من اخراج كل ما يتعلق بالدين في قلبك. ربنا يا رب يجزيك خير وانا حبيت ادي

الدرس - [00:01:00](#)

النهاردة بالذات لهم ولنا وده كان حال الصحابة رضوان الله عليهم. عايز اقول لكم جميل جدا ان احنا يكون لنا حال مع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم شاب - [00:01:20](#)

جنون قلبه ها معلق بالايه ؟ ده واحد يعني انا عايز اسأل في البداية السؤال. لو انا النهارده عايز اعدل بين اتنين بين اتنين من اولادي ده يحتاج مجهود عسير. طب لو ربنا سبحانه وتعالى ملكني الشارع من شوارع المنصورة علشان اعدل بين الناس فيه. هحتاج -

[00:01:40](#)

مجهود كبير ولا قليل؟ كبير. طب لو ربنا ولاني ان انا اكون محافز منصور عشان اعدل بين المنصورة كلها؟ يبقى الامر ايه؟ ده المنصورة ومراكزها وقراها عمر طب لو ربنا ولاني على مصر الامر بقى عسير اكرر. النبي قال لنا ان اول واحد بيظل في ظل عرش الرحمن امام عادل - [00:02:00](#)

انصح وجعل مع الامام العادل ده اللي عنده مجهود عسير جدا علشان يحقق العدل. شاب او رجل يعني قلبه معلق بالمساجد. وهو ده المطلوب النهاردة ان انا عايز اقول لكل شبابنا وكل اخوانا اللي بيقلوا لي احنا لاول سنة نخش مساجد ولاول مرة بنصلي تراويح انا عايز اقول انا فرحان بك جدا - [00:02:20](#)

ان انت بفضل الله دخلت الان مع واحد من اللي ربنا سبحانه وتعالى يتولى يوم القيامة ان يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله. دي في حد ذاتها نعمة من اعظم نعم الله. انت اهل ان انت تكون قريب من الله عز وجل يوم القيامة. بصوا يا جماعة هي قواعد احفظوها كويس. على قدر يا شباب - [00:02:40](#)

ما انت قريب من المسجد في الدنيا على قد ما انت قريب من ربنا في الآخرة. تاني هقول القاعدة تاني على قد ما انت قريب من المساجد في على قد ما انت قريب من ربنا سبحانه وتعالى في الآخرة. قال رسول الله مم صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

تتادي ربنا يوم القيامة في ارض المحشر فيقول اين جيرانني؟ اين جيرانني؟ اين جيرانني؟ فتقول الملائكة اي رب ومن هؤلاء الذين يستحقون جوارك يا رب. مين دول اللي يكونوا اهل ان هم يجاوروك يا رب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

فيقول ربنا تبارك وتعالى اين عمار المساجد؟ اين عمار المساجد؟ الشباب اللي جو لي امبارح بعد صلاة التراويح بعد صلاة التراويح للناس رجليها بتتكسر وتبقى عايزة تمشي. فوجئت ان مجموعة من الشباب منهم زباط. جايين بيقلوا لي ممكن نقعد في المسجد بعد

ما يعني بعد ما ما - [00:03:40](#)

خلصوا كل حاجة نقعد نقرأ قرآن ويجي لي مجموعة تانية. طب ممكن ان شاء الله بعد صلاة العصر نبقي نقعد نحفظ قرآن ونقرأ قرآن مع بعض؟ رائع. هي دي عمارة المساجد اللي احنا محتاجينها الان. محتاجين كل طوابق كل طبقات الشعب بيقوا من اهل المساجد. يرجعوا للمساجد مرة تانية. يا جماعة - 00:04:00

كان عنده في قلبه شوق وحنين للمسجد غير طبيعي لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد اين بنى بيته فين؟ زي اوضتك كده. يعني زي اوضتك ايه بالزبط. يفتح الباب يخش البيت يقفل الباب خلاص. فتح الباب جوة المسجد. من شدة -

00:04:20

شوق النبي شوق النبي للمسجد انه يبني بيته جنب المسجد مباشرة. انت النهاردة لو قعدت في السعودية مسلا عمرة او حج ربنا يا رب يرزقهم جميعا ارزقني معكم. لو واحد النهاردة مننا مسلا آآ قعد في السعودية مسلا في موسم الحج عشرة وخمستاش عشرين يوم. من وهو في الكعبة. هو في بيت الله الحرام - 00:04:40

مع مرور الايام كده يبقى له شوق لايه؟ يرجع بقى ويشوف العيال ويشوف زوجته وابوه وامه بيبقى عنده الشوق ده. طب تخيل اول ما بتنزل من الطائرة وبتاخذ العربية وبتيجي جري على بيتك. اول حاجة بتعملها ايه؟ تطلع على زوجتك. فيه واحد ما شاء الله بيطلع على والده ووالدته. انما - 00:05:00

ما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم لا كان بيروح لزوجة ولا كان بيروح لاولاد بل كان صلى الله عليه وسلم اذا اتى من سفر اول ما يبدأ يدخل المسجد. فيصلي فيه ركعتين. اول ما يأتي من السفر اي حد مسافر له شوق لاهله يا جماعة - 00:05:20

له شوق لاولاده ما كان النبي يدخل على زوجته او ولده ابدأ. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم اول حاجة يعملها لما ييجي من السفر شوقا للمسجد يخش المسجد ويمكن بعض الشباب اللي كانوا معنا في العمرة كشفت لهم السجادة اللي تحتها المكان اللي كان يربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم ناقته - 00:05:40

الى الان مكان معروف حتى السيراميك بتاع الحرم المدني معروف الا المكان ده معمول فيه دايرتين كبار كده من السيراميك. ده المكان اللي كان النبي يربط فيه الدابة ويقوم داخل النبي صلى الله عليه وسلم علشان يبدأ اول حاجة يعملها اما يدخل المدينة يخش على المسجد بتاعه ويصلي فيه ركعتين شوقا وحنينا. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

الانسان من شدة شوقه للمسجد ومن شدة مكان قلبه معلق بالمسجد في مرض موته صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة تقول صلى الله عليه وسلم في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اصلى الناس؟ قلنا لا يا رسول الله؟ انهم ينتظرونك. فدعا بماء في المخضب. فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:06:20

بالقيم سقط مغشيا عليه. وقع اغمى عليه. المرة الثانية لما لما يفوق من الغيوبة اللي اصابته دي يسأل اصلى الناس؟ لا يا رسول الله انهم ينتظرون فدعا بماء في المغضب فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فلما هم بالقيام وقع النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة قالت عائشة تخيل عيش معي قد ايه - 00:06:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم المرض خلاص بياكل في جسمه صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابو سعيد الخضي يحط ايده على جبهة النبي ما يقدرش دي دي تسبت على جبهة النبي من شدة حرارة النبي يقول له يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا. فالنبي يقول له انني لاوعك كما يوعك الرجلين - 00:07:00

منكم انا عندي مرض زي ما يكون مرض اتنين منكم. ده كله جه علي. ومع ذلك في شدة مرضه صلى الله عليه وسلم تقول عائشة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. حسوا انه خف. حسوا انه فاق. حسوا ان المرض بعد عنه شوية. ده داء الخفة. لما حس انه رقاق. بصوا يا شباب - 00:07:20

صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين. متكأ كده متسند متعكز على علي ابن ابي طالب. ومتعكز على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كده قالت عائشة وانني لارى في قدم النبي صلى الله عليه وسلم تخطان في الارض خطا. عارفين يعني ايه تخطان في الارض خطة؟ النبي مش قادر يرفع - 00:07:40

رجله ولكن شوقا الى المسجد. دخلوني المسجد. دخلوني المسجد. ده اللي ينبغي ان يكون حل في المساجد. حل في المساجد كده يكون لنا حال مع من وقت لآخر انا لي جلسة كده باقعدها في المسجد. ما تخليش علاقتك مع المسجد تصلي الصلاة من هنا الامام يقول له السلام عليكم ورحمة الله. قبل ما يقول السلام الثاني تكون انت برة - 00:08:00

الشارع لا لا مش ده حال المؤمن. حال المؤمن عنده حاجة اسمها عبارة المساجد. يا الشباب اللي عمالين يسألوا من اول رمضان عايزين ربنا يهدينا الهداية مربوطة مع عمارة المسجد. الهداية في المسجد قرب من المسجد ربنا يهديك. انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر - 00:08:20

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا منه هاء؟ من المهتدين. فالهداية بتسوي عمارة هتعمر مسجد ربنا سبحانه وتعالى بالطاعة وبالذكر. حاضر. وقراءة القرآن تكون النتيجة ان ربنا يعمر قلبك - 00:08:40

القاعدة الثانية انا قلت لك على قدر ما انت قريب قريب من المسجد في الدنيا فانت قريب من الله في الدنيا. من الله في الآخرة. القاعدة الثانية بتقول على قدر ما تعمرك انت بيوت الله يعمر الله لك قلبك بالهداية والايمان. كل ما هتعمرك بيت ربنا اكثر تيجي علشان تصلي وتيجي - 00:09:00

علشان تقرأ قرآن وتيجي علشان تذكر ربنا وتقعده انت واصحابك تذكروا ربنا. كل اما هتعمرك المسجد اكثر بتكون النتيجة ان ربنا يعمر لك قلبك بالايمان اخطر واكثر واكثر علشان كده عمر رضي الله عنه نرجع بقى للصحابه عمر رضي الله عنه طعن طعن - 00:09:20 وشالوه ودخلوه بيته. فاتوا له بالطبيب. جابوا له الطبيب. فسقوه لبنا. الطبيب قال له يا جماعة اسقوا لبن. فلما شرب اللبن خرج اللبن من جرحه. ده دليل ان الجرح كان ايه؟ كان غائر اوي اوي. ومع ذلك سبحانه الله سبحانه - 00:09:40

اغشي على عمر فقال ابن عباس فقال بعض اهل البيت مات عمر وقال بعضهم بل اغشي عليه فقام السائب ابن يزيد وقال اسمعوا الاذان. ارفعوا الاذان يا جماعة. فرفع الاذان. الله اكبر. الله اكبر. فقام عمر فزعا. قام وهو مفزوع. الله اكبر. الصلاة الصلاة - 00:10:00 لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. احمولوني الى المسجد. يا عمر ده انت بتموت! ده الطبيب لسة من شوية كما في رواية البخاري لما الطبيب وجد ان اللبن طالع من الجرح - 00:10:20

قال له اوصي امير المؤمنين فانك ميت. يعني انت بتحتضر وتقوم مفزوع علشان المسجد. قلبك متعلق بالمسجد. وتقول لهم احمولوني الى المسجد والدكتور بيقول لك اوصي انك ميت. ويحمل عمر رضي الله عنه وفي موطأ ما لك صلى عمر صلاة الفجر. اخر صلاة صلاها عمر وان جرحه - 00:10:30

تعبد ما يتعبد يعني ينزف. عنده نزيف بسبب الطعنة اللي خدها من ابي لؤلؤ المجوسي. ومع ذلك يا جماعة قلبه معلق بالمسجد. قلبه رايح للمسجد. انتم اخباركم ايه في المساجد؟ الصحابة رضوان الله عليهم حالهم في المسجد غير طبيعي. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:10:50

شوفوا يا شباب عشان اقول لك هو ده خير جيل اللي احنا لازم نقندي به. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. يخرج على الصحابة في يوم. فيلاقي معاوية ابن ابي سفيان - 00:11:10

مجموعة من الصحابة قاعدين في حلقة فالنبي يقول لهم ما اجلسكم هكذا؟ انتم قاعدين كده ليه؟ قلنا يا رسول الله جلسنا نذكر الله زي الشباب اللي كانوا قاعدين احسبهم كذلك - 00:11:20

اللي كانوا قاعدين امبارح بعد صلاة العشاء واللي كانوا قاعدين بعد صلاة العصر قاعدين يذكروا ربنا. جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال اه ما اجلسكم الا هذا! بالله عليكم انتم مش قاعدين الا لكده! قلنا والله ما جلسنا الا لهذا يا رسول الله! فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم - 00:11:30

احلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل فاخبرني بان الله يباهي بكم ملائكة الان. دلوقت بعمال المساجد اللي قاعدين في المسجد بيقروا قرآن مع بعض. اللي قاعدين في المسجد بيذكروا ربنا سبحانه وتعالى. وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول خرج علينا صلى - 00:11:50

النبي صلى الله عليه وسلم بين صلاة المغرب بعد ما صلى صلاة المغرب رجع منا من رجع وعقب منا من عقب ناس مشت وناس قعدت الناس قعدة وعقب منا من عقب فخرج علينا رسول الله مسرعا قد حفزه النفس قد كشف عن ساقيه. النبي رافع الجلابية كده وبيجري - [00:12:10](#)

حفزه النفس فاقبل علينا وقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله ننتظر العشاء الآخرة. قاعدين من المغرب للعشاء في قلب المسجد. ها مين فينا بيعمل كده دلوقت مين فينا بيعمل كده دلوقت؟ جلسنا يا رسول الله ننتظر العشاء الآخرة؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم - [00:12:30](#)

قد فتح بابا في السماء الان وهو يباهي بكم الملائكة. قاعدين في جلسة بيذكروا ربنا. وفي جلسة تانية قاعدين والصلاة. ايه ده! ايه الحال العجيب ده! وقاعدين في جلسة تالته عمالين يقرأوا القرآن. خرج علينا يقول سهل بن سعد خرج علينا رسول - [00:12:50](#) صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن نقرأ القرآن. فقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم. اقرأوا القرآن قبل ان يأتي اقواما يتعجلونه ولا يتأجلونه. سبحان الله! يخرج عليهم مرة يقرأوا قرآن. مرة بيذكروا ربنا. هي دي عمارة المسجد. هي دي عمارة المسجد. احنا - [00:13:10](#)

محتاجين نقرب اوي من المساجد الفترة دي. سعيد ان المسيب رحمة الله عليه كان يقول والله منذ ثلاثين سنة ولم انظر في قفا احد دي معناه يعني ايه؟ وهو بيصلي ما بصش في قفا اللي قدامه. يعني ايه؟ هو ما كانش في قفا قدامه اصلا. هو الامام بس. هو في - [00:13:30](#)

الصف الاول من ثلاثين سنة. الامام الشيرازي رحمة الله عليه يقول اذا اتيتم ذات يوم الى المسجد فلم تجدوني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة يا جماعة لو جيتوا في يوم ما لقيتونيش في الصف الاول هنا يبقى انا مت. يبقى انا مت خلاص. ابو عبد الرحمن السلمي آآ احد ائمة القراء - [00:13:50](#)

الكبار العظام اللي حملوا لنا القرآن. لما في مرض موته مرض موته كانت صلاة المغرب يؤذن لها. فقال يا اولادي احملوني للمسجد. قالوا يا معك العذر. انت معك عذر. ده انت مريض. ده انت بتحتضر. اقعد في - [00:14:10](#)

بيتك سمري. يقول احملوني الى المسجد. وقلب معلق بالمساجد. ورجل قلبهم احملوني للمسجد ويشيلوه شيل كده وفي اخر حياته رحمة الله عليه كان اتشل. ابو عبد الرحمن السلمي. فكان متشال وهو مشلول. ومريض وبيحتضر - [00:14:30](#)

ويدخلوه المسجد. ويصلي مع الناس المغرب اول ركعة. وتاني ركعة في اول سجدة وخلاص. مات مات. ورجل قلبه معلق بالمساجد. احنا محتاجين الراجل ده. ممكن يكون الراجل ده انت ممكن يكون الراجل ده انت. فضلا بقى مع كل الكلام اللي انا قلته عن اكرام الله عز وجل لاهل المساجد - [00:14:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا. الودد اللي هو العمود ان للمساجد اوتادا. يعني فيه ناس يلزموا المساجد زي العواميد. بس طبعا دا في غير اوقات العمل. ان للمساجد اوتادا الملائكة جلسائهم - [00:15:20](#)

الملائكة جلسائهم ان غابوا افتقدوهم. وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم. زائر المسجد صاحب اللي جاي عمر المسجد ده اما ان يقابل اخا صالحا او رحمة منتظرة منتظرة. اللي جاي المسجد ده هيقابل اخ صالح - [00:15:41](#)

منه الكلمة او رحمة منتظرة ان هي تنزل عليه. المساجد المساجد اعملوا صلح من النهاردة مع المساجد. الصلح ده بعماراتها بالقرآن عماراتها بالذكر عماراتها بمجالس العلم. عمارتها بالجلوس فيها واحياء ذكر الله عز وجل فيها. يا جماعة - [00:16:11](#)

مساجد المساجد المساجد واختم معكم بهذا الحديث اللي قربته ان شاء الله ان يكون علينا بقى كلنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي. خد القاعدة وننتهي. عايز تعرف قدرة تقواك تقواك - [00:16:31](#)

شوف حالك مع المسجد. المسجد بيت كله تقية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم. وان يجعلني واياكم من عمار المساجد. ومعلش وخلص اية معلش اخر حاجة قال الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو -

والاصالة رجال ها لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. اسمع ربنا بيقول ايه  
لعمار المساجد؟ ليجزيهم الله احسن ما عملوا وويزيد - 00:17:11  
لهم من فضله. يا جماعة هي دي. هي دي دنيا واخرة. خلاص ما فيش خوف يوم القيامة لعمار المساجد. صلى الله محمد وعلى اله  
وصحبه وسلم. بيوت الله روح وعمار بابتها - 00:17:31  
تراويح وتري. وتر الناس الى الفضل استبا بزكاة وباحسان وبر - 00:17:51